2585 د و

0586

UN ECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA
29 JUL 1978
RECEIVED
LIBRARY

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام
E/ECWA/71

٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨
الاصل : بالعربية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
الدورة الخامسة
٢-٦ تشرين أول/اكتوبر ١٩٧٨
عمان ، الاردن

تقرير الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني
لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية
عمان ١٢-١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨

78-2216

اولا : تنظيم الاجتماع

١ـ عقدت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية في عمّان، الاردن، في الفترة من ١٢ الى ١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ بعد ان تقرر تمديده يوما اضافيا لانهاء جدول الاعمال .

الحضور

٢ـ حضر الاجتماع ممثلون عن الدول الاعضاء التالية : الاردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين، الجمهورية العربية السورية، العراق، عمان، قطر، الكويت، مصر، المملكة العربية السعودية، اليمن، اليمن الديمقراطية . كما حضر الاجتماع مراقبون من البلدان العربية التالية ـ غير الاعضاء في اللجنة : المغرب، السودان، موريتانيا . كذلك حضر الاجتماع مراقبون من بلدين غير عربيين وغير عضوين في اللجنة هما رومانيا والنمسا .

٣ـ واشترك في الاجتماع ممثلون عن المنظمات العربية التالية : الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء والاتحاد العربي للحديد والصلب، الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيمائية، الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، جامعة الدول العربية، صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية، مركز التنمية الصناعية للدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، معهد التخطيط العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ومنظمة العمل العربية .

٤ـ وشارك في الاجتماع نائب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية . كما حضر الاجتماع ممثلون عن منظمات الامم المتحدة التالية : برنامج الامم المتحدة الانمائي، لجنة الامم المتحدة الاستشارية لتطبيق العلم والتكنولوجيا على الانماء، مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، منظمة الاغذية والزراعة، منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

٥ـ ويتضمن المرفق الاول قائمة مفصلة باسماء المشتركين في الاجتماع .

الكلمات الافتتاحية

٦ـ افتتح الاجتماع الدكتور حنا عودة، رئيس المجلس القومي للتخطيط، ممثلا الحكومة الاردنية • وقد أكد في كلمته الافتتاحية على دور العلم والتكنولوجيا في عملية التنمية، ووصف الاعداد لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية بانه وسيلة مفيدة لتدارس سبل وطرق استخدام القدرات الوطنية الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا وتوجيهها وتنميتها • واشار الخطيب الى الحاجة لتحديد اولويات سياسة العلم والتكنولوجيا، واستخدام القدرات الوطنية بكفاءة افضل، وتجديد الهيكل التنظيمي للعلم والتكنولوجيا • وأكّد الدكتور عودة ان القوى البشرية العربية المدربة هي العنصر الرئيسي في استيعاب وتطوير العلوم والتكنولوجيا • وفي هذا الصدد، اكد على اهمية مشكلة هجرة الكفاءات، وكرر الاقتراح الذي تقدم به سمو الامير حسن بشأن انشاء صندوق تعويض دولي لانتقال القوى العاملة تستخدم موارده في تدريب المزيد من القوى العاملة في الدول المصدرة لها • واضاف ان التعاون الاقليمي يمتد ايضا الى تنسيق النشاطات العلمية والتكنولوجية فيما بين مؤسسات البحث العلمي عن طريق تقسيم العمل وتبادل المعلومات وتوجيه مجمل الجهود لمعالجة قضايا اقليمية • واشار الدكتور عودة الى ان فكرة اقامة المركز العربي الاقليمي لنقل التكنولوجيا وتطويرها انما هي ترسيخ للتعاون الاقليمي في مجالي العلم والتكنولوجيا • وقال ان الاردن دعم فكرة اقامة هذا المركز في الاجتماعات الفنية السابقة وفي مؤتمر الامم المتحدة للتعاون التقني فيما بين الدول النامية (يتضمن المرفق الثاني النص الكامل للكلمة)•

٧ـ وتكلم الدكتور محمد سعيد العطار، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا، فرحب بالدكتور حنا عودة، رئيس المجلس القومي للتخطيط، وبالسيد غي غريفورد، نائب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية، كما رحب بالمشتركين والمراقبين، واعرب عن شكره لحكومة المملكة الاردنية الهاشمية لاستضافتها هذا الاجتماع • وقد اكّد على الطبيعة التاريخية لهذا الاجتماع الذي سيساعد على تحديد موقف الدول الاعضاء من المواضيع التي ستطرح للبحث في مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية • كما اكد الدكتور العطار على التحول الخطير الذي تشهده المنطقة من حالة التبعية التكنولوجية الى حالة الاعتماد على النفس وقال ان تنفيذ المشاريع الانتاجية، واقامة المعاهد العلمية والتكنولوجية، واعداد الكوادر الفنية، لا تعني ان الاعتماد على النفس في النشاطات العلمية والتكنولوجية قد تم بلوغه وان دول هذا الجزء من العالم بحاجة الى تكريس المزيد من الجهود الى البحث العلمي في المجالات التي تجاوزها اهتمام العالم المتقدم لاختلاف ظروفه عن ظروف اقليمنا • ولكن بقدر ما يتعلق الامر بموضوع نقل التكنولوجيا والتخلص من التبعية التكنولوجية، فان المشكلة الاساسية هي مشكلة المهندسين، ذلك ان المهندسين يشكلون القناة الرئيسية بين القوات الثلاث الهامة في نقل التكنولوجيا، قناة الآلة والمعدات، قناة الهندسة وقناة العمل المتقن •

واشار الى ان الغرض الرئيسي من هذا الاجتماع هو تقديم وجهة نظر اقليمية حول كيفية الاستفادة من العلم والتكنولوجيا لتحقيق اكبر قدر ممكن من التقدم الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة والى مسودة الورقة الاقليمية التي اعدتها اللجنة لهذا الغرض والتي حاولت من خلالها تحليل الموضوع وتشخيص العوائق والتوصل الى الحلول التي لو امكن تطبيقها لامكن، في رأيه ، توفير المناخ الملائم لتحقيق الهدف المنشود • كما اشار الى ما تضمنته الورقة الاقليمية من مقترحات لاجراءات يمكن اتخاذها على المستويات الثلاثة القطرية والقومية والدولية • فقال ان المهندسين يشكلون القناة الرئيسيةوشدد على اهمية تكوين المهندسين المتعددي الاتاق • واخيرا ، اشار الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى الدور الذي تضطلع به هذه اللجنة في العالم العربي ككل ، واعرب عن اعتقاده بأنه لم يعد من الممكن معالجة المشاكل العلمية والتكنولوجية لبلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بمعزل عن الاوضاع في دول المغرب العربي ، مما حدا بامانة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى ان تدعو، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ممثلين من دول المغرب العربي لحضور هذا الاجتماع • (ويتضمن المرفق الثالث النص الكامل للكلمة) •

٨ــ وتكلم السيد غريفورد نائب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية، فاخبر المجتمعين بالتقدم الذي تحقق في التحضير للمؤتمر • ثم قال ان تحليل الورقات الوطنية المختلفة يجرى كي تستخلص منها التوصيات التي ستكون اساسا لوضع مشروع برنامج العمل ، واكد على اهمية التقارير والتوصيات الاقليمية باعتبارها مداخلات اقليمية لبرنامج العمل المذكور • واستشهد السيد غريفورد بمقتطفات من خطاب كان يعتزم السيد داكوستا القاءه في هذا الاجتماع، فاشار الى خمس نقاط هامة ذات صلة باهداف المؤتمر هي : (١) وجهها التكنولوجيا ، (٢) عملية المشاركة العامة، (٣) البحث عن المصلحة المشتركة، (٤) الحاجة الى نوع جديد من التفاوض، (٥) العلم والتكنولوجيا والثقافة • وفيما يتعلق بوجهي التكنولوجيا المشار اليهما اعلاه ، قال السيد غريفورد انه كان على المؤتمر ان يوضح ان التكنولوجيا يمكن النظر اليها اولا كملكية ينبغي الحصول عليها وثانيا كثمرة نظام اقتصادي واجتماعي وسياسي وثقافي معين وكجزء لا يتجزأ منه • وفيما يتعلق بعملية المشاركة العامة، اكد السيد غريفورد على أن العلم والتكنولوجيا ينبثقان من كل مجتمع ضمن اطار ثقافي وتاريخي مبني على قيم ومصالح خاصة بذلك المجتمع • واضاف انه لما كان العلم والتكنولوجيا يؤلفان وسيلة لتحقيق بعض الاهداف الاجتماعية والسياسية والثقافية، فان النقاش العام اساسي لعملية اجراء الاختيارات ، ثم انتقل السيد غريفورد الى موضوع البحث عن المصلحة المشتركة، فاكد على ان التنمية العلمية والتكنولوجية للعالم الثالث هي في مصلحة البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على حد سواء، اذ من شأنها ان توجد شريكا مفاوضا قويا ومستقرا للعالم المتقدم • كذلك اشار الى الحاجة الى نوع جديد من التفاوض وابرز دور العلم والتكنولوجيا كظاهرة ذات اهمية سياسية لها تأثير عميق، ايجابي وسلبي ، على الثقافة • (ويتضمن المرفق الرابع النص الكامل للكلمة) •

انتخاب اعضاء المكتب

٩ــ انتخب المجتمعون بالاجماع الدكتور حنا عودة (الاردن) رئيسا للاجتماع، والدكتور واثق شهيد (سورية) نائبا للرئيس، والدكتور مازن عادل بكر (العراق) مقررا .

جدول الاعمال

١٠ــ اقر المجتمعون جدول الاعمال التالي :

(١) افتتاح الاجتماع
(٢) كلمة الدكتور حنا عودة، رئيس المجلس القومي للتخطيط، الاردن
(٣) كلمة الدكتور محمد سعيد العطار، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا
(٤) كلمة السيد في غريفورد، نائب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية
(٥) انتخاب اعضاء المكتب
(٦) اقرار جدول الاعمال
(٧) تنظيم اعمال الاجتماع
(٨) استعراض النشاطات الوطنية والنشاطات المشتركة العربية والورقات الوطنية
(٩) مشروع التقرير الاقليمي
(١٠) ما يستجد من اعمال
(١١) اعتماد التقرير
(١٢) اختتام الاجتماع

ثانيا : استعراض النشاطات الوطنية والنشاطات المشتركة العربية والورقات الوطنية

(البند ٨ من جدول الاعمال)

١١ــ وبخصوص موضوع النشاطات المشتركة العربية التي تتعلق بمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية، استعرض بعض المشتركين الجهود التي بذلت مؤخرا لهذا الغرض. كما استعرض المجتمعون الجهود المكثفة التي بذلتها الحكومات والمنظمات العربية لعقد ندوات على المستويين القطري والقومي حول تطبيق العلم والتكنولوجيا في التنمية ومنها الندوات القطرية في الكويت والاردن والعراق وندوة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية المنعقد في بغداد في شهر مارس ١٩٧٨ . كما اشير في هذا المجال الى اجتماع كاستعراب الوزاري الذي انعقد في الرباط في شهر آب ١٩٧٦ .

١٢ـ وقد اكد احد المشتركين مجددا على اهمية الاخذ بنهج تدريجي يمكن ان يبدأ بسلسلة من الحلقات الدراسية القطاعية المشتركة التي تبحث خلالها بالتفصيل الجوانب التكنولوجية في قطاعات مختلفة كالصناعة والزراعة الخ ... على ان تتبعها اجتماعات متخصصة تقوم بتحليل الوضع والاحتياجات قبل صياغة ورقة اقليمية عربية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية. وقد اشير الى ان ورقة كهذه يمكن ان تتضمن عملا موحدا يقدم بشكل مقبول ومستساغ الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية. ويتحين النظر في فكرة وضع خطة تكنولوجية على الصعيد العربي لسنة ٢٠٠٠.

١٣ـ واشار ممثل مركز التنمية الصناعية للدول العربية الى الجهود المشتركة التي بذلت، والى الخطوات التي تتخذ لتنسيق نشاطات امانة جامعة الدول العربية، وهيئاتها المتخصصة، وغيرها من المنظمات المعنية.

١٤ـ كما ذكر ممثل امانة جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وممثل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية انه تم اتخاذ قرار بشأن تشكيل لجنة للتنسيق والمتابعة تتألف من ممثلين عن امانة الجامعة العربية، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، ومركز التنمية الصناعية للدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وحددت مسؤولية هذه اللجنة باعداد دراسة شاملة عن وضع التكنولوجيا في العالم العربي.

١٥ـ وتم الاعراب عن التوقع بان تكون الورقات الوطنية جاهزة للاستعراض والتعليق من قبل لجنة تحضيرية بينما تعقد حلقات دراسية متخصصة لتوفير الاساس اللازم لوضع خطة عمل موحدة. ويمكن ان يتجسد ذلك خلال انعقاد مؤتمر تدعو الى عقده امانة الجامعة العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية. والهدف من هذا المؤتمر هو الاعداد لاستراتيجية عربية شاملة ينبغي تحديدها ضمن اطار استراتيجيات البلدان النامية وتقديمها الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية.

١٦ـ وطبقا للبرنامج سيعقد فريق العمل المكلف اجتماعات تحضيرية لوضع خطة عمل. ومن المتوقع ان يعقد مزيد من الاجتماعات قبل ان تجرى صياغة خطة عمل نهائية في اطار مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية.

١٧ـ وقد ارتؤى عدم تقديم الاوراق القطرية خلال جلسات الاجتماع والاكتفاء بمناقشة اهم ما ورد فيها من خلال مناقشة التقرير الاقليمي. ومع هذا قدم وفدا الاردن والجمهورية العربية اليمنية موجزا لبعض النقاط الواردة في التقرير الوطني لكل منهما.

١٨- لقد استعرض الوفد الاردني بايجاز مراحل النمو التي بلغتها القطر في مجال تخطيط القدرات التكنولوجية وتنميتها، وفيما شدد ممثل الاردن على ضرورة تحقيق مزيد من التقدم، اشار بايجاز الى نواحي الانجاز والقصور في الجهود التي بذلت سابقا • كما استعرض مندوب الجمهورية العربية اليمنية بايجاز الورقة الوطنية وقدم توصيات قطره لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية •

١٩- وخلال المناقشة التي تلت، لخص بعض الوفود المواضيع الرئيسية المطروحة في ورقاتهم الوطنية، واعربوا عن رأيهم في بعض التوصيات التي بدت انها ذات طبيعة متشابهة • وفي معرض الحديث عن النشاطات القطرية وردت الاشارة الى اهتمام حكومات ومنظمات الاقطار العربية بتطبيق العلم والتكنولوجيا في سبيل تحقيق الاهداف التنموية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى معيشة الانسان من اجل خدمة الانسانية والسلام العالمي •

٢٠- واعرب ممثلو بعض المنظمات الاقليمية والدولية عن رأيهم في المواضيع الرئيسية المطروحة في الورقات الوطنية وتلك المتعلقة بالجهود الاقليمية • كما تحدث ممثلو منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة عن جهود منظماتهم وآرائها ومساهماتها في نقل التكنولوجيا •

ثالثا : مشروع التقرير الاقليمي

(البند ٩ من جدول الاعمال)

٢١- قدم رئيس شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا لدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مشروع التقرير الاقليمي للجنة الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية (E/ECWA/NR/CONF. 2/11) • وقد لخص النواحي الهامة في الورقة وعرض النقاط الرئيسية فيها باختصار لبدء المناقشة حولها •

٢٢- شارك غالبية المندوبين في مناقشة محتويات الورقة وابدوا آراءهم بصدد المعلومات الواردة في القسم الذي يتناول الخصائص العامة للمنطقة والآراء الواردة في الورقة فيما يتعلق بوضع التكنولوجيا • كما اشار عدد من المجتمعين بان التقرير الاقليمي لم يأخذ بعين الاعتبار الاوراق القطرية، وكان الاولى به ان يستند الى ما جاء بتلك الاوراق • وتعليقا على ذلك بينت الامانة بان التقرير الاقليمي اعد بنفس الفترة التي كانت تعد بها الاوراق القطرية والتي ستقدم هي الاخرى لمؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا في سبيل التنمية • وقد كان التقرير الاقليمي قد اعتمد اسلوبا آخر في التحليل واستند على نتائج زيارات ميدانية للاقطار المعنية ليعكس النظرة الاقليمية لاوضاع التكنولوجيا •

٢٣- وأبدى بعض المندوبين ملاحظاتهم الخاصة بشأن المعلومات الواجب توضيحها ومدى التفصيل اللازم • وأعرب آخرون عن آرائهم في آخر الانجازات المحققة في ميدان التكنولوجيا في المنطقة وضرورة عرض ذلك بصورة مختصرة في التقرير •

٢٤- ولدى استعراض التوصيات الواردة في الورقة جرت مناقشة مطولة اسفرت عن ادخال كثير من التعديلات والاضافات • وقد روعيت الآراء ذات الصلة التي اعرب عنها المندوبون وادخلت في صلب التقرير المنقح النهائي الذي اكد المؤتمرون على ضرورة الاهتمام بنصه العربي من الناحية اللغوية •

٢٥- ووافق الاجتماع على التقرير الاقليمي المنقح (E/ECWA/NR/CONF. 2/L.2) للجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية المرفق طيه ، بعد ادخال التعديلات والتوصيات التي طرحت خلال الاجتماع •

رابعا : ما استجد من اعمال
(البند ١٠ من جدول الاعمال)

٢٦- اتخذ الاجتماع قرارا (المرفق الخامس) حول متابعة التحضير لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية •

خامسا : اعتماد التقرير الصادر عن الاجتماع
(البند ١١ من جدول الاعمال)

٢٧- اعتمد الاجتماع تقريره والتقرير الاقليمي في يوم الجمعة الموافق ١٩٧٨/١/١٥ •

سادسا : اختتام الاجتماع
(البند ١٢ من جدول الاعمال)

٢٨- وبعد الكلمات الاختتامية من قبل رئيس الاجتماع وممثل الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، اعلن الرئيس اختتام الاجتماع •